

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد.
كنا نود - ولو لمرة واحدة - أن نكذب
أنفسنا وأعيننا وما ذكره التاريخ من مواقف الخزي
والخيانة والغدر عن الشيعة الروافض!
كنا نود - ولو لمرة واحدة - أن نصدق
الشيعة الروافض بأنهم شرفاء .. وأنهم مع الأمة
وليس ضدها .. وأن المعاصرين منهم لا يتحملون
إرث آبائهم وأجدادهم في الخيانة والغدر
والعمالة! ..
ولكنهم يأبون - وفي كل مرحلة من
مراحل الضيق والشدة التي تمر بها الأمة - إلا أن
يشهدوا على أنفسهم بالقول والفعل بأنهم خونة
عملاء .. كانوا ولا يزالون مع الغزاة المحتلين على
الأمة وأبنائها!
حقدهم الدفين على الإسلام والمسلمين
أعمى بصائرهم وأبصارهم .. وجعلهم يستعذبون
سياط وسطو الغزاة المحتلين على الحرمات،
والأرض، والعرض، ويرون في غزوهم للبلاد

والعباد أخف ضرراً من أن تقوم للإسلام والمسلمين
قائمة أو شوكة!
فهاهم اليوم .. علانية وبكل جرأة
ووقاحة .. يعلنون ظاهراً وباطناً وبالقول والعمل
أنهم مع الغزاة المحتلين للعراق .. وأن المقاومة
العراقية لا تخدم العراق .. وأن المقاومين الجاهدين
شردمة قليلون .. وهم من فلول النظام .. فرضوا
بذلك لأنفسهم أن يكونوا عين الغازي المحتل التي
تدله على عورات وبيوت الجاهدين .. وما غاظهم
كل هذا الغيظ من المقاومة العراقية إلا أنها سنية
إسلامية .. وانطلقت من مدن وقرى المسلمين
السنة!
ومما بلغ بهم حقدهم الدفين أن تنادت
أئمتهم بقتل المسلمين السنة تحت زعم قتل البعثيين
الذين كانوا مسؤولين عن جرائم النظام البائد ..
وفاقم أن جل أتباع حزب البعث العراقي .. وجل
جلاديه كانوا من الشيعة الروافض .. عقيدة التقية
الشيوعية هي التي سمحت لهم بأن يفعلوا ذلك وأن
يتخذوا تلك المواقف ويقتلوا أنفسهم بأنفسهم ..

وهم أنفسهم عملاً بعقيدة التقية قاتلوا مع النظام
العراقي البائد إخوانهم من الشيعة الروافض في
إيران على مدار أكثر من ثمان سنوات .. وهاهم
اليوم يجندون أنفسهم للعمل والقتال في جيش يعمل
تحت إمرة الغزاة المحتلين .. ولا ندري هذه التقية في
أي وادٍ ستجعلهم غداً يقفون .. وفي سبيل أي
طاغوت يُقاتلون ويموتون!
هذا الموقف ذاته وقفوه من قبل في
أفغانستان لما غزا الأمريكان بلاد الأفغان؛ حيث
وجد الغازي المستعمر في الشيعة الروافض النصير
والحليف والمعين على البلاد والعباد! ..
انظروا إلى مدتهم وقراهم وأماكن تواجدهم
في العراق .. لا تكاد تجد لهم حراكاً ضد الغزاة
المحتلين .. ضاعت العراق .. وضاع ما فيها ومن
فيها .. وهم يتباكون على حوزاتهم وحسينياتهم
المتدعة!
البلاد تُغتصب .. والعباد تُنتهك حرماؤها ..
وهم يتنادون: نريد الحوزة العلمية .. نريد الحوزة
العلمية!



الشيعية

والعراق

لفضيلة الشيخ

عبد المنعم مصطفى حليلة

"أبو بصير الطرطوسي"

١٤٢٤/٤/٢٠ هـ - ٢٠٠٣/٦/٢٠ م

www.abubaseer.bizland.com

www.altartosi.com

www.altartosi.info

بهم تبيح لهم الاعتداء على حرمت المسلمين ولو كانوا من أبناء جلدتهم وأوطانهم .. فنداء الحق الدفين في نفوسهم البغيضة أقوى من كل وشيخة ورباط .. هذا واقع ملموس نشاهده .. لا ندعيه ولا نزعمه!

أيما حدث أو جرم يقع في العراق لا يمكن للمسلمين في العالم أن يُفسروه غير هذا التفسير .. وسكوت وسائل الإعلام — رهبة أو رغبة — عن هذه الحقيقة الظاهرة .. لا تمنعنا من أن نشير إليها ونبينها للناس .. لتضاف هذه الجرائم والخيانات إلى سجل الشيعة الروافض الضخم المليء بالغدر والخيانة والعمالة .. وليزدادوا إثماً على إثم، وكفراً على كفر .. وبعداً عن الأمة وجسدها .. والله تعالى حسيبهم في الدنيا والآخرة.

شغلهم المستعمر الكافر بنش القبور القديمة .. وساعدهم بآلياته على نبشها وإخراج ما فيها من عظام مهترئة متآكلة ليتباكوا عليها .. وليغطي على ضحايا جرائمه التي يرتكبها يومياً بحق الشعب العراقي المسلم .. التي تجاوزت آلاف القتلى .. والتي لم يتوقف نزيف دمائها بعد! نبشوا قبور الأموات .. ليستعطفوا المستعمر الكافر على حالهم عسى أن ينالهم منه بعض الفتات .. وتركوا الأحياء يتلبطون بدمائهم .. ألا ما أخف عقول الشيعة الروافض، وما أيسر الضحك والكذب عليهم .. هذا إذا وجد عندهم عقول يفكرون بما! وعليه فإننا نقول: أيما جريمة قتل .. أو اغتصاب .. أو سطو ونهب .. تحصل في العراق فالمسؤول عنها اثنان لا ثالث لهما: الغزاة الأمريكان .. لما يملكون من قوة تمكنهم من أن يمنعوا من ذلك ثم لم يفعلوا بل يفعلون ويحرصون على العكس .. والشيعة الروافض لحقدهم الدفين، ولما يملكون من تصورات وأيدولوجيات دينية خاصة